بلا اضاعة حق ولا ترك مداومة ولا اعتقاد انه
افضل مما عليه افضل البشر او قاله واما نبينا عم
فقد بلغ الدرجة العليا من الكمال وهي انه لا يمنع عن توجه
القلب شيء لا التكلم مع الخلق ولا الاكل ولا الشرب
ولا النوم ولا ملامسة النساء ولبس الخلطة والعزلة
سواء فاقتصاره عم على بعض العبادة الظاهرة
لكونها افضل له ولامته وتلذذه عم انما لا يختص بالعبادة
الظاهرة وقد بلغ بعض المشايخ الى حيث كان له حظ
من هذه الدرجة حتى قال من رآني الآن صار زنديقا ومن رآني
قبل صار صديقا حيث كان في نهايته تقتصر من العبادات
الظاهرة على الفرائض والواجبات والسنن
ويأكل ويشرب وينام كالعوام وفي بدايته
كمجتهد وبناطق فمن رآه اجتهادا ويجتهد كاشتهار رحمه
بصيرا صديقا ومن رآه في نهايته بتلك الاشتهار والدرجة
اصلا فيخاف عليه الكفر ولو تأملت فيما كتبنا
سابقا وما نقل عنهم حق التأمل وجدت في اكثرها
اشارة الى هذا فلعلها فيخلو اما نقل عن السلف من التشديد عن

من التشديد عن العاشقين المذكورين وهذا هو المحمل الصحيح
والحق الصريح فلا تفرط في حقهم ولا تفرط وابتغ بين ذلك
سبيلا وقل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله **الباب الثاني** في الامور المهمة في
الشريعة المحمدية وهي ثلث نبين كلا منها بتوفيق
الله في فصل على حدة **الفصل الاول** في تصحيح الا
عتقاد وتطبيقه لمذهب اهل السنة والجماعة و
جملته ان الله تعالى واحد لا يشبهه شيء ليس بجسم و
لا عرض ولا جوهر ولا مصور ولا متناه ولا متجزء
ولا متبعض ولا متركب لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ولا يتمكن بمكان ولا يجري عليه زمان وليس له
جهة من الجهات الست ولا هو في جهة منها ولا يجب
عليه شيء ولا يحل فيه حادث حليم لا يفعل شيئا الا
بحكمة وفائدة فعال لما يشاء بلا ايجاب منزه عن
صفات النقصان كلها متصف بصفات الكمال كلها و
ليس به كمال متوقع قديم ازلي ابدي له صفات
قديمة قائمة بذاته لا هو ولا غيره وهي الحيوة و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)